

٢٣- باب ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ (٣) - الشمائل

المحمدية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام الترمذي رحمه الله في باب ما جاء

في ادامي او في صفة ادام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه

يعني ابن مسعود رضي الله عنه بيقول - [00:00:17](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه قال وسم في الذراع اي جعل السم له صلى

الله عليه وسلم في الذراع - [00:00:37](#)

اي ذراع الشاة والسبب في وضع السم في الذراع دون بقية الاعضاء ان المرأة التي سمته صلى الله عليه وسلم سألت اي عضو الشاة

احب اليه؟ يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم. هي امرأة يهودية - [00:00:56](#)

ف قيل لها الذراع فاكثرت فيها السم قال ابن القيم رحمه الله اهدت اليه زينب بنت الحارث اليهودية امرأة سلام ابن مشكم شاة مشوية

قد سمته وسألت اي اللحم احب اليه - [00:01:18](#)

فقالوا الذراع فاكثرت من السم في الذراع فلما انتهش من ذراعها صلى الله عليه وسلم اخبره الذراع بانه مسموم من المعجزات ان

ذراع الشاة نطق وهو مشوي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسموم - [00:01:41](#)

فلفظ الاكلة فلا فضائع النبي عليه الصلاة والسلام لفظ الاكل اللي ايه النهشة اللي نهشها من الذراع قال وكان اي ابن مسعود رضي الله

عنه يرى اي يظنوا ان اليهود سموه - [00:02:05](#)

قال القاري رحمه الله انما سمته امرأة من اليهود فنسب اليهم يعني هو يقول ان اليهود سموه ولكن في الحقيقة اللي وضعت السم في

ذراع الشاة او في الشاة هي المرأة اليهودية - [00:02:25](#)

ولكن قال انما سمته امرأة من اليهود فنسب اليهم ليه؟ لرضاهم به قال ابن حجر لان المرأة التي سمته لم تسم لم تسمه الا بعد ان

شاورت يهود خيبر في ذلك - [00:02:46](#)

ان هي لم تقدم على وضع السم الا بعد المشاورة قال لان المرأة التي سمته لم تسمه الا بعد ان شاورت يهود خيبر في ذلك فاشاروا

عليها به واختاروا لها ذلك السم القاتل - [00:03:07](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود - [00:03:25](#)

فجمعوا له يعني ده بعد فتح خيبر يا شباب قال قال ابو هريرة رضي الله عنه لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة

فيها سم من يهود - [00:03:41](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعدما اكتشف الامر قال اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود قال فجمعوا له صلى الله عليه

وسلم فقال اني سائلكم عن شيء - [00:03:56](#)

فهل انتم صادقين عنه فقالوا نعم قال هل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم من ابوكم؟ قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان.

يعني هو من اولها كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اني سائلكم عن شيه فهل انتم صادقين عنه؟ فقالوا - [00:04:11](#)

نعم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم؟ قالوا فلان فقال كذبتكم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيه ان سألت عنه؟ طب لو سألت عن حاجة تانية - [00:04:35](#)

يعني ستجييون بالصدق فهل انتم صادقية عن شيه ان سألت عنه؟ فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا. يعني يعني لو كذبنا تاني هتعرف زي ما عرفت في في السؤال الاول - [00:04:50](#)

فقال لهم صلى الله عليه وسلم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفون فيها يعني هم قالوا يهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لما سألهم من اهل النار؟ قالوا نكون فيها يسيرا يعني - [00:05:09](#)

زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات نكون فيها يسيرا ثم تخلفون فيها انتم بقى يعني يقصدون المسلمين قال ثم تخلفون فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها - [00:05:29](#)

والله لا نخلو لا نخلفكم فيها ابدأ قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها. والله لا نخلفكم فيها ابدأ ثم قال هل انتم صادقية عن شيه ان سألتكم عنه؟ يعني سأل سؤالين - [00:05:52](#)

آآ النبي عليه الصلاة والسلام وكذبوا اعادة اليهود فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما؟ قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح - [00:06:09](#)

وان كنت نبيا لم يضرك يعني اردنا طبعاً ده يعني ده كلام آآ يعني اي كلام يعني اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك وهم اصلاً عادة يهود قتل الانبياء - [00:06:29](#)

اعادة ربنا سبحانه وتعالى ذكر ذلك في كتابه قال تعالى اوكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون طيب قال ولم يعاقبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

الاية افكلما اهب كلما افكلما جاءكم رسول طيب اه اه قال قال ولم يعاقبها النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر ثم قتلها قصاصا ببشر ابن البراء قال ابن القيم رحمه الله - [00:07:27](#)

ثبت في الصحيحين ان يهودية سمته في شاة فاكل منها لقمة ثم لفظها واكل معه بشر ابن البراء رضي الله عنه يعني كان آآ بشر رضي الله عنه فصاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل معه - [00:07:46](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام عفا عن المرأة اليهودية يعني اذا كان الامر متعلق بحق النبي صلى الله عليه وسلم فعفا عنها قال فعفا عنها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها. هكذا في الصحيحين وعند ابي داود انه امر بقتلها - [00:08:06](#)

فقيل انه عفا عنها في حقه فلما مات بشر ابن البراء يعني مات من اثر السم فلما مات بشر بن البراء يعني اللي اكل مع النبي عليه الصلاة والسلام قال قتلها به - [00:08:25](#)

قصاصا طيب قال وقال ايضا وبقي بعد ذلك ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه - [00:08:40](#)

يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا او ان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السنة يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال قال لعائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر - [00:09:06](#)

فهذا او ان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم. قال ابن الجوزي رحمه الله الابهر عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع لم يكن معه حياة قيل ووريد العنق - [00:09:29](#)

وقال ابن القيم ولما احتجم النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام آآ عمل الحجامة يعني امر اه احد الصحابة ان هو اه يعني يعمل له الحجامة يعني - [00:09:44](#)

قال ابن القيم ولما احتجم النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الكاهل وهو اقرب المواضع التي يمكن فيها الحجامة الى القلب فخرجت المادة السمية مع الدم لا خروجاً كلياً بل بقي اثرها مع ضعفه - [00:09:58](#)

يعني هو يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام احتجم في الكاهل وموضع في ان شاء الله ممكن ابعت لكم صورة او في تحضير

بالدرس على اليوتيوب هنزل لكم صورة لموضع الكاهل ده او ممكن تبحثوا - [00:10:19](#)

تكتبوا الكاهل هيظهر هي موضع معين في الظهر فالنبي عليه الصلاة والسلام احتجم في هذا الموضع فقال احتجم في الكاهن وهو اقرب المواضع التي يمكن فيها الحجامة الى القلب فخرجت المادة السمية مع الدم يعني خرج السم مع الدم قال لا خروجا كليا -

[00:10:30](#)

بل بقي اثرها مع ضعفي يعني بقي اثر السم مع ضعفه قال لما يريد الله سبحانه وتعالى من تكميل مراتب الفضل كلها له للنبي صلى

الله عليه وسلم فلما اراد الله اكرامه بالشهادة ظهر تأثير ذلك الاثر الكامن من السم - [00:10:52](#)

يعني ده ابن القيم بيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام مات وكان ده باثر السم اللي اكل آآ اكل آآ النبي عليه الصلاة والسلام اكله في

يوم خيبر الشاة المسمومة - [00:11:16](#)

فقال ان لما النبي عليه الصلاة والسلام احتجم او ان ربنا سبحانه وتعالى اوقف مفعول السم فقال احتجم فخرجت المادة السمية مع

الدم لا خروجا كليا بل بقي اثرها مع ضعفه لما يريد الله سبحانه وتعالى من تكميل مراتب الفضل كلها له - [00:11:32](#)

فلما اراد الله اكرامه بالشهادة ظهر تأثير ذلك الاثر الكامن من السم ليقضي الله امرا كان مفعولا. وظهر سر قوله تعالى لاعدائه من

اليهود. افكلما جاءكم رسول بما لا هو انفسكم استكبرتم - [00:11:51](#)

ففرقا كذبتم وفرقا تقتلون فجاء بلفظ كذبتم بالماضي الذي قد وقع وتحقق وجاء يعني وقع في بني اسرائيل تكذيب الرسل وجاء

بلفظ تقتلون بالمستقبل الذي يتوقعونه ومنتظرونه ماشي يعني ده يفيد الاستقبال - [00:12:11](#)

قال وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام بشر قد يخفى عليه ما يخفى على غيره. ولو كان يعلم الغيب لما اكل من هذه الشاة وفيه

حقد وبغض فيه حقد وبغض اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:38](#)

ده كلام ابن القيم يقول يعني آآ شاهد من الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم تأثر بالسم الذي اكله صلى الله عليه وسلم في يوم خيبر

وقيل انه مات من اثر السم - [00:12:57](#)

قال فلما اراد الله اكرامه بالشهادة ظهر تأثير ذلك الاثر الكامن من السم ليقضي الله امرا كان مفعولا قال وعن ابي عبيد رضي الله عنه

قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا قد كان يعجبه الزراع - [00:13:17](#)

قال فناولته الزراع ثم قال ناولني الزراع فناولته ثم قال ناولني الزراع فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع يعني هو هو النبي عليه

الصلاة والسلام قال لابي عبيد - [00:13:38](#)

ناولني الزراعة فاعطاه ذراع الشاة ثم قال ناولني الذراع يعني الذراع الاخر فهي عندها ايه؟ الشاة عندها ايه؟ عندها عندها ذراعين

فقال تناولته يعني النبي عليه الصلاة والسلام اخذ الذراع الاول والذراع الثاني - [00:13:55](#)

خلاص ما عدش فيها بقى خلاص قال ثم قال ناولني الزراع يعني مرة ثالثة فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع؟ يعني خلاص

خلصوا فقال والذي نفسي بيده لو سكت - [00:14:14](#)

لناولتني الزراع ما دعوت يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يبطلب البركة واللي ربنا سبحانه وتعالى يخلق له ذراع ده من من

المعجزات بركة والنبي عليه الصلاة والسلام لتمام يقينه وحسن ظنه بالله سبحانه وتعالى - [00:14:27](#)

الصحابي اللي هو ابو عبيد عمل بالظاهر اللي هي العادة ان الشاة لها ايه لها ذراعين بس فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له والذي

نفسى بيده لو سكت يعني لو انت مديت ايدك وحاولت تطلع ذراع كمان وسكت وما ردتش - [00:14:49](#)

لناولتني الزراع ما دعوت. يعني كل ما اقول لك ها الذراع هتمد ايدك هتلاقي زراع قال ابو عبيد وهو مولى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقوله لو سكت اي عما قلته من الاستبعاد - [00:15:12](#)

وامثلت امري في مناولة الذراع لناولتني الذراع يعني واحدا بعد واحد ما دعوت اي مدة ما طلبت الذراع لان الله سبحانه وتعالى كان

يخلق فيها ذراعا بعد ذراع معجزة وكرامة له - [00:15:27](#)

انا هنا في شرح الحديث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الناس خوفا وخشية من الله ومع تقواه وخشيته لم يكن يشدد على نفسه ولا امته في الامور المباحة التي ليست محرمة - [00:15:49](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم اطعمة يفضلها ويحبها وفي الحديث يروي ابو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا له قصة انه طبخ للنبي صلى الله عليه وسلم شاة - [00:16:16](#)

من الضأن. الكلام ده مش عندكم يا شباب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ناولني الزراع. اي اعطني الذراع. ذراع الشاة وكانت تعجبه لنضجها وسرعة استمرائها مع زيادة لذتها وحلاوة مذاقها. وبعدها عن مواضع الاذى - [00:16:34](#)
قال فناولته فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما يطلبه ثم قال ناولني الذراع. الثانية وفي رواية ابي رافع رضي الله عنه عند احمد قال ناولني الذراع يا ابا رافع - [00:16:52](#)

فناولته الزراع ثم قال ناولني الذراع الاخر تناولته الزراعة الاخر. ثم قال ناولني الذراع الاخر فقال يا رسول الله انما للشاة ذراعان وهما قال ابو عبيد رضي الله عنه فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع؟ والظاهر انه استفهام او تعجب لا انكار - [00:17:07](#)
والمعنى وكم للشاة من ذراع حتى اناولك ثالثا هما اتنين بس وقال والذي نفسي بيده وهذا قسم من النبي صلى الله عليه وسلم بصفة الله الذي بيده قبض الانفس والذي نفسي بيده - [00:17:30](#)

لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت اي انك لو سكت عما قلت من الاستبعاد وامثلت امري في مناولة المزيد من الاذرع لوجدت في القدر ما لا نهاية له من الاذرع. الله اكبر - [00:17:47](#)

ما دمت ساكتا فلما نطقته انقطعت انت قطعت البركة وهذا معجزة وكرامة له صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم مستمدا للبركة والعطاء من الله ان كان يبطلب بيستم البركة والعطاء من الله عز وجل - [00:18:03](#)
قال والبركة هي ثبوت الخير الالهي في الشيء وكان ابو عبيد ناظرا الى مقتضى العادة والمعرفة بان للشاة ذراعين فقط فخرج من شؤم المعارضة انتزاع البركة. وده معنى في غاية الاهمية - [00:18:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثلا ان الانسان اللي بيستغفر ربنا سبحانه وتعالى يوسع عليه في الرزق او ان اللي يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ربنا يكفيه الهم. او صلة الرحم آآ يعني تكون سبب في البركة. في العمر والسعة في - [00:18:44](#)
الرزق هيجي واحد كأنه كده ايه مستبعد الكلام ده او يعترض على الكلام ده فيحرم البركة لأ انت استسلم لامر النبي عليه الصلاة والسلام استسلم لكلام النبي عليه الصلاة والسلام واستمد البركة من الله سبحانه وتعالى - [00:19:01](#)

قال وفي الحديث بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من طلب البركة من الله وانه واهبها يعني انت تعمل بكلام النبي عليه الصلاة والسلام من غير لما تشغل تشغل ايه؟ يعني تجري الكلام على العادة - [00:19:18](#)
زي ما الصحابي عمل هو عمل ايه؟ الصحابي النبي عليه الصلاة والسلام قال له هات الذراع فقال له هم هم اتنين بس خلصوا خلاص قال وفيه ان ركزوا في الحتة دي. وفيه ان معارضة النبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يعيه المسلم تنزع البركة - [00:19:33](#)

وفيه ان معارضة النبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يعيه المسلم تنزع البركة فعلى المسلم اتباع السنة الصحيحة حتى فيما لا تظهر له علتها حتى لو انا مش فاهم لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:19:53](#)
والاثر والحديث صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص يعني ما ما اجيش احسب ايه؟ الحساب ده حسابات مادية لا في في في معاملته ايمانية. في بركة من الله سبحانه وتعالى - [00:20:10](#)

طيب زكر بعدها عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كانت الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هي بتقول عائشة ان الذراع يعني مش احب شيه من اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن كان لا يجد اللحم الا غبا - [00:20:27](#)
يعني يعني لا يجد اللحم كثيرا وكان يعجل اليه لانه اعجلها نضجا. يعني يعجل الى الذراع لان الذراع آآ اعجلوا اعجل شيه في الشاة نضجا للحمة فيه بتستوي بسرعة قالوا ان الحديس ده يخالف ما تقدم من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الذراع -

يعني هذا الحديث يخالف ما تقدم من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الذراع. طيب ويجاب عن هذا بان يقال قالوا اولاً

الحديث ضعيف هذا الحديث ضعيف الاسناد فلا يحتج به - [00:21:16](#)

وقالوا الوجه الثاني من الاجابة يعني على فرض ثبوت الحديث. يعني على فرض ان هو ثابت صحيح يقال كون الذراع اعجل اللحوم نضجا احد وجوه الاعجاب يعني بما ان الزراعة عائشة بتقول ان ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعزل الى الذراع لان هي كانت ايه؟

بتستوي بسرعة - [00:21:33](#)

يعني آآ يقول كون الذراع اعجل اللحوم نضجا احد وجوه الاعجاب اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الزراع لطيب لحمها

ولذة مذاقها وكونها اسرع نضوجا وعليه فلا مخالفة بين الاحاديث. يعني ده - [00:21:56](#)

ما فيش تعارض بين هذا الحديث وبين ما سبق طيب عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ادام الخل قد

تقدم وعن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت - [00:22:18](#)

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيه فدخل عليها فقال اعندك شيه يعني يسأل عن طعام. عندك اكل فقلت لا الا

خبز يابس وخل يعني ما عنديش غير عيش يابس وخل - [00:22:35](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هات ما اقفر بيت من ادم فيه خل يا سلام على التواضع يعني النبي عليه الصلاة والسلام اولاً ده يعني

في معنى جميل ان لو انت داخل مسلا عند حد والحد ده يحب مسلا ان انت - [00:22:55](#)

تقول له مسلا ايه انا عايز شاي مسلا او عايز اكل ما تجيب لي اي حاجة ما تعمل لي فطار اعمل لي عشاء. لو الشخص ده آآ يحب ان

انت تطلب منه شخص كريم. ولو انت طلبت منه هو يحس بنوع من القرب وان انت من اهل البيت وان انت يعني ايه آآ يعني مش

عامل فرق - [00:23:17](#)

ما بتتعاملش ان انت ضيف يعني بتتعامل ان انت اه ان انت من اهل البيت فمسلا ايه الزوج مسلا يدخل على مسلا ايه على ام زوجته

على على حماته مسلا - [00:23:36](#)

فيقول لها ايه يقول لها خلاص ممكن تعملي لي ايه؟ ممكن تعملي لي اكل فهو ايه ده يشعرها لو هي بتحبه يعني يشعرها ان ايه ان هو

مش يعني مش هعمل فرق يعني او - [00:23:49](#)

هو بيأنس او بيحب اكلها كده يعني فده يبقى فيه نوع من من التقارب فاهمين يا شباب؟ فده مش مع اي حد يعني مش تدخل اي اي

بيت اي حد تقوم تقول له اعمل لي اكل او هات لي اكل او فين الاكل؟ انتم مش عاملين غداء ولا ايه؟ لا - [00:24:04](#)

ده انت يراعى فيه ايه ان حال الشخص انا عارف ان الشخص ده هيفرح لو انا قلت له ايه؟ اه اه عندك اكل انا جعان مسلا هات لي اكل

هيفرح لو انا قلت له كده. هيحس ان ايه ان انا مش عامل فرق - [00:24:19](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على ام هانيه رضي الله عنها قال اعندك شيه فقلت لا الا خبز يابس وخل. فشوف بساطة تواضع

مش تكلف فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتي - [00:24:33](#)

يعني خلاص يعني خبز وخل واحنا قلنا ان الخل ده اتكلمنا في المجلس آآ في اول باب في ما جاء في صفة ادام رسول الله. اللي عايز

يرجع للمجلس يرجع ايه يشوف او يقرأ الكتاب يعني بداية الفصل يعني في الكتاب - [00:24:48](#)

كونه هو مش زي الخل الايه؟ اللي بيصنع من مواد آآ كيميائية زي في في زماننا لكن هو ايه؟ كان بيصنع مسلا من التفاح من العنب

يعني له طرق معينة بيصنع - [00:25:04](#)

منها فقال لكن هو الخل مش ايدام يعني هو مش شيه آآ مش شيه بيتغمس به عادة يعني لكن ده فيه تواضع في آآ ان كان في فقر

وفي تواضع النبي صلى الله عليه وسلم يعني الخل ده بيستعمل علشان حاجة مساعدة مثلا مع الاكل. بتظبط به الاكل بتعمل به

السلطة بتعمل به حاجة ماشي - [00:25:17](#)

مفهوم يا شهاب فهنا قال فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لها هاتي. هي بتقول ما فيش غير خبز يابس وخل ده اللي في البيت فقال

هاتي فجبوا ايه لخاطرها ويظهر تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال هاتي - [00:25:44](#)

ما اقفر بيت من ادم فيه خل. بيقول لها يا سلام يعني ده ده البيت اللي فيه اه اللي فيه خل ده ده بيت كان فيه فيه شيء فيه من من - [00:26:02](#)

ادم يعني فيه غموس فيه غموس كتير يعني. يعني يعني ما تزعلش نفسك يعني ما فيش مشكلة قال ما اكفر بيت من ادم فيه خل؟ قال اي ما خلى من الادم ولا عدم اهله الادم - [00:26:12](#)

يعني عادي كأن كأنهم عندهم ادان وقال القارئ وفي الحديث الحث على عدم النظر للخبز والخل بعين الاحتقار. يعني مش ايه مش الانسان ما فيش اكل غير حاجة بسيطة في البيت - [00:26:27](#)

يحتقر الحاجة دي اللي موجود الانسان ايه؟ يحمد ربنا على النعمة وياكل. ويشكر ربنا سبحانه وتعالى. زي بقى كان النبي عليه الصلاة والسلام بيتعامل مع الطعام بنوع من التواضع والشكر - [00:26:42](#)

والاعتراف لله سبحانه وتعالى بالفضل والنعمة وقال وفيه وانه لا بأس بسؤال الطعام ممن لا يستحي السائل منه لصدق المحبة والعلم بمودة المسئول بذلك زي ما احنا قلنا لو انا عارف ان الشخص بيحبني ويفرح ان انا اقول له ايه اعمل لي اكل - [00:26:54](#)

ان انا مش ثقيل عليه ولا ان انا ايه هخليه يتكلف حاجة آآ فوق الطاقة فيبقى ده شيء جميل زي ما النبي عليه الصلاة والسلام عمل قال وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:15](#)

فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطاعة فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. قال الثريد قال الحافظ رحمه الله وهو ان يسرد الخبز بمرق بمرق اللحم - [00:27:29](#)

وقد يكون معه اللحم يعني نوع نوع ايه اكل كده اكلة جميلة يتعمل كده ايه الخبز بالشوربة كده مع اللحمه فيبقى ده ايه احسن من الطعام اللي ايه مش مش معمول على الطريقة دي. فقال معناه ان الثريد من كل طعام افضل من المرق - [00:27:46](#)

فسنيد اللحم افضل من مرقة بلا سريد لما تعمل مسلا ايه شوربة فيها عيش ولحمة مسلا على الطريقة مسلا معينة اللي بيعملوها فيبقى ده احسن من ان انت تعمل بس ايه؟ شوربة اللحمه بس المرق بس من غير لا عيش ومن غير ولا ولا لحمه - [00:28:06](#)

تمام الشوربة اللي فيها اللحمه وفيها العيش دي تبقى ايه اجمل والذ وبتشبع اكثر وكده يعني ماشي يا شباب؟ قال بعدها في الصفحة اللي بعدها وقال النووي رحمه الله معنى الحديث - [00:28:22](#)

ان فضل عائشة على النساء زائد يعني النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يمدح عائشة ويبين فضل عائشة رضي الله عنها. فيقول ان فضل عائشة على سائر النساء كفضل الثريد على ايه؟ على سائر الطعام - [00:28:40](#)

طيب يعني انت لما تاكل مسلا شوربة من غير ايه؟ من غير لحمه ومن غير خبز ومن غير اه مسلا حاجات جنبها كده. ولا تاكل الشوربة ايه فيها بقى الايه؟ فيها - [00:28:53](#)

لحمه وفيها كذا وكذا فقال طبعا يعني تاكل مسلا صينية بطاطس آآ من غير لحمه ولا صينية بتغاز باللحمه وهكذا يعني. فهو النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يشبه عائشة رضي الله عنها في مسألة الفضل. زي ما انت تحب ان انت ايه تاكل اكلة وفيها بقى ايه؟ يعني آآ - [00:29:04](#)

آآ فيها ما لذ وما طاب. هو النبي عليه الصلاة والسلام قال فضل عائشة على النساء على سائر النساء كفضل السريير على سائر الطاعة قال النووي معنى الحديث ان فضل عائشة على النساء على سائر النساء كفضل السريير على سائر الطاعة - [00:29:23](#)

كزيادة فضل الثريد على غيره من الاطعمة. وليس في هذا تصريح بتفضيلها على مريم واسية لاحتمال ان المراد تفضيلها على نساء هذه الامة وقال الحافظ لان في حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ان لم يكن من النساء الا اربع. وذكر من ذكر فاطمة - [00:29:38](#)

وخديجة واسية ومريم فهنا في الحديث قال الحافظ وفضل عائشة في الحديث لا يستلزم لا يستلزم ثبوت الافضية المطلقة. يعني مش مش هي من من ايه؟ من من فاطمة وافضل من خديجة وافضل من مريم وافضل من اسيا مطلقا - [00:30:00](#)

فيقول وفضل عائشة في الحديث لا يستلزم ثبوت الافضية المطلقة قد اشار ابن حبان الى ان افضليته الى ان افضليتها التي يدل

عليها هذا الحديث وغيره مقيدة بنساء نبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:22

يعني افضل من سائر النساء حتى لا يدخل فيها مثل فاطمة جمعا بين هذا وبين حديث افضل نساء اهل الجنة خديجة وفاطمة

وخديجة ماتت قبل ان يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنهن - 00:30:39

ماشي يا شباب واضح طيب نقف عند هذا الحد اه هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

ان شاء الله نكمل غدا في موعدنا - 00:31:01

بعد الشروق جزاكم الله خيرا السلام عليكم - 00:31:16